

قيود الإنفاق تنهي الاستثمار السعودي



هذا ما يخلص إليه المحلل الاقتصادي الأمريكي داريان وودز في مقابلة مع الإذاعة الوطنية العامة في الولايات المتحدة، حيث يربط بين التحولات الجيوسياسية لا سيما الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران، وتراجع أحد أبرز رهانات السعودية: الدخول في عالم الغولف الاحترافي.

وفي معرض كلامه، يذكر المحلل الاقتصادي انه عام 2021، أطلق صندوق الاستثمارات العامة دوري LIV بقيادة لاعب الغولف الشهير غريغ نورمان، في محاولة لكسر احتكار PGA وتنويع الاقتصاد بعيداً عن النفط. وقدّم الدوري مكافآت ضخمة لجذب نجوم مثل فيل ميكلسون وداستن جونسون، كما استضاف بطولات في ملاعب يملكها دونالد ترمب.

لكن رغم انفاق المليارات ومساعي استقطاب النجوم، لم ينجح المشروع في جذب جمهور واسع، خاصة في الولايات المتحدة، حيث بقي الحديث محصوراً بالمال والسياسة، لا بالمنافسة الرياضية. ومع إنفاق نحو 5 مليارات دولار، بدأت السعودية بالتراجع، وأعلنت وقف تمويل الدوري، فيما أُجّلت بطولات عدة.

في المحصلة، لم ينجح المشروع في تنويع الاقتصاد أو تحسين الصورة الدولية، وهو ما يؤكد أن المشاريع السعودية، تبقى رهينة اختبار الواقع الاقتصادي والسياسي.